مجلة دفاتر اقتصادية
المجلد: 10 – العدد: 02 (2019)، ص: 331-343
P-ISSN: 2170-1040
E-ISSN: 2602-5426

أثر التعليم على الفقر في الجزائر خلال الفترة (1980-2016)
باستخدام منهجية ARDL
The impact of education on poverty in Algeria during the period (1980-2016) Using ARDL approach

سبكي وفاء[1]♦
[1] جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، wafa.s.1@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 10-04-2019 تاريخ القبول: 29-09-2019 تاريخ النشر: 23-12-2019

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة التجريبية القصيرة والطويلة المدى بين التعليم مقاسا بكل من عدد المسجلين في التعليم الابتدائي، عدد المسجلين في التعليم الثانوي وعدد المسجلين في التعليم العالي والفقر مقاسا بنصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية في الجزائر باستخدام بيانات سنوية خلال الفترة من 1980-2016 وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع. *ARDL* .

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات، وأظهرت أيضا أن لتطور عدد المسجلين في التعليم الابتدائي وتطور عدد المسجلين في التعليم الثانوي أثر سلبي ومعنوي على نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية في المدى الطويل ، على عكس عدد المسجلين في التعليم العالي الذي كان له أثر ايجابي ومعنوي.

كلمات مفتاحية: الفقر، التعليم ، منهجية *ARDL*، الجزائر.

تصنيف JEL : I2,E2، C01.

Abstract:

This study aims to test the short and long term experimental relationship between education measured by the number of primary school enrollment, the number of enrolled in secondary education and the number of students enrolled in higher education and poverty measured by expenditure on final consumption of households Per capita in Algeria using annual data from 1980-2016 based on the ARDL approach.

The results of the study revealed a long-term relationship between the variables, It also showed that the growth in the number of primary school enrollment and the growth of secondary school enrollment had a negative and significative impact on expenditure on final consumption of households Per capita in the long run, as opposed to the number of those enrolled in higher education that had a positive and significative impact.

Keywords: poverty, education, ARDL approach, Algeria.

JEL Classification: C01, I2, E2.

♦المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد الفقر ظاهرة مهمة في تحديد الملامح العامة لأي اقتصاد من اقتصاديات الدول، فهو معضلة لا تكاد أي دولة تخلو منها سواءا كانت متقدمة أو نامية، مع التفاوت في حجمها والآثار المترتبة عليها.

فالفقر باعتباره أحد المعوقات الأساسية للتنمية، فقد أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام به دوليا ومحليا، ومن الملاحظ جليا أن الفقر ما يلبث يزداد وينمو سنة عن سنة بالرغم من جهود المنظمات الدولية، حيث حسب الاحصائيات فقد بلغ عدد الفقراء عبر العالم في أكتوبر 2009 حوالي 1.02 مليار نسمة من أصل 6.788 مليار نسمة، أي بمعدل يزيد عن 15% من سكان العالم، حيث تتمركز النسبة الأكبر من الفقراء في قارة آسيا بنسبة 64.07% من اجمالي فقراء العالم، تليها افريقيا بنسبة 28.62 %، بعدها قارة أمريكا الجنوبية بنسبة 6.24%، ثم تأتي جل الدول المتقدمة مجتمعة(أوروبا، أمريكا الشمالية، أستراليا) بنسبة 1.06%[1].

لظاهرة الفقر جملة من الأسباب تطرقت لها العديد من الدراسات النظرية والتجريبية ولعل أهمها يتجسد إلى حد كبير في انعدام فرص العمل الناتج عن عدم كفاءة التعليم وقصور التدريب، وعليه فالتعليم الجيد والمنسجم مع متطلبات سوق العمل يمثل الأداة الأساسية التي يمكن من خلالها انتشال الأفراد من قبضة الفقر ويمنع توارث هذا الأخير على مر الأجيال.

لا شك أن التعليم بمختلف أطواره هو الآلية المتفق عليها لتنمية القدرات والمواهب، فالمجتمع الذي تزيد فيه نسبة المتعلمين يختلف عن المجتمع الذي ما زال تسوده الأمية والجهل، لذا يتزايد الوعي يوما بعد يوم لدى جميع المجتمعات بضرورة الرفع من المستوى التعليمي والزام الحكومات بالتدخل عن طريق تقديم اعانات للعائلات الفقيرة وإلزامها على الحاق أبنائها بالمدارس وذلك لزيادة القاعدة التعليمية التي من شأنها التخفيف من حدة الفقر في المجتمع.

الجزائر مثلها مثل باقي الدول قامت بمجموعة من البرامج والتحديات في محاولة منها للتخفيف من آثار الفقر على المجتمع الجزائري خصوصا ما تعلق منها بتنمية الرأس المال البشري، إذ عمدت منذ الاستقلال إلى القيام بعدة اصلاحات في منظومة التربية الوطنية والتعليم العالي بغية تخفيض نسبة الأمية وتوفير الانسجام والارتباط بين التعليم ومتطلبات سوق العمل.

1.1 إشكالية البحث:

هل يساهم التعليم في التخفيف من حدة الفقر في الجزائر؟

2.1 فرضيات البحث:

يؤثر التعليم في الجزائر سلبيا على معدل الفقر.

3.1 أهداف البحث:

إن الهدف الرئيسي من وراء هذه الدراسة هو التحقق من طبيعة العلاقة التي تربط بين التعليم والفقر في الجزائر، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات التي قد تفيد صانعي القرارات.

4.1 المنهجية المتبعة:

حتى نتمكن من الإلمام بمختلف جوانب الموضوع، تم استخدام المنهج الوصفي عند التطرق إلى الإطار النظري للعلاقة بين التعليم والفقر، كما تم استخدام المنهج القياسي لتحديد طبيعة هذه العلاقة، وأخيرا تم استخدام المنهج التحليلي في تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

2. أثر التعليم على الفقر(القنوات والآليات السببية)

يعتبر الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد ومتنوعة الأسباب حيث تلعب مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والغير اقتصادية على تغذيتها ونموها خصوصا ما تعلق منها بالرأس المال البشري، فتنمية هذا الأخير تعتبر النقطة الأساسية للتخفيف من الفقر وذلك عبر عدة آليات سنعرضها بعد التطرق لمفهوم الفقر.

1.2 مفهوم الفقر:

قد لا يكون من السهل الحصول على تعريف عالمي دقيق للفقر حيث يتم النظر إليه من زوايا مختلفة من قبل الباحثين، ومع ذلك يمكن تقديم بعض التعريفات فيما يلي:

لعل من أقدم التعريفات للفقر ما نلمسه بطريقة غير مباشرة لـ Adam Smith سنة 1776 أين قال: "حاليا، وفي معظم دول أوروبا، عامل يومي يخجل من الظهور في المجتمع لعدم امتلاكه لقميص من النسيج"، أين لمح آدم سميت من خلال هذه المقولة أن الفقر يمنع الناس من الاندماج في المجتمع بسبب افتقادهم لحاجات أساسية تضمن لهم كرامتهم[2].

كذلك وفقا لـ EKPE الفقر هو ندرة عامة أو حالة شخص يفتقر إلى قدر معين من الممتلكات المادية أو المال[3].

أما حسب LIPTON: "في أي وقت يعد الشخص فقيرا، إذا وفقط إذا كانت موارده الاقتصادية غير كافية"[4].

في حين عرف البنك الدولي في تقريره الثالث عشر لعام 1990 الفقر بأنه: عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستويات المعيشة[5].

2.2 قنوات تأثير التعليم على الفقر:

وفقا لـ Van der Berg(2007): "هناك علاقة عكسية بين التعليم والفقر، وهذا يعني أنه كلما انخفض المستوى التعليمي زاد احتمال انتشار الفقر"[6]، إذ يمكن توضيح قنوات هذا التأثير السلبي من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم(01): قنوات التأثير المباشر والغير المباشر للتعليم على الفقر

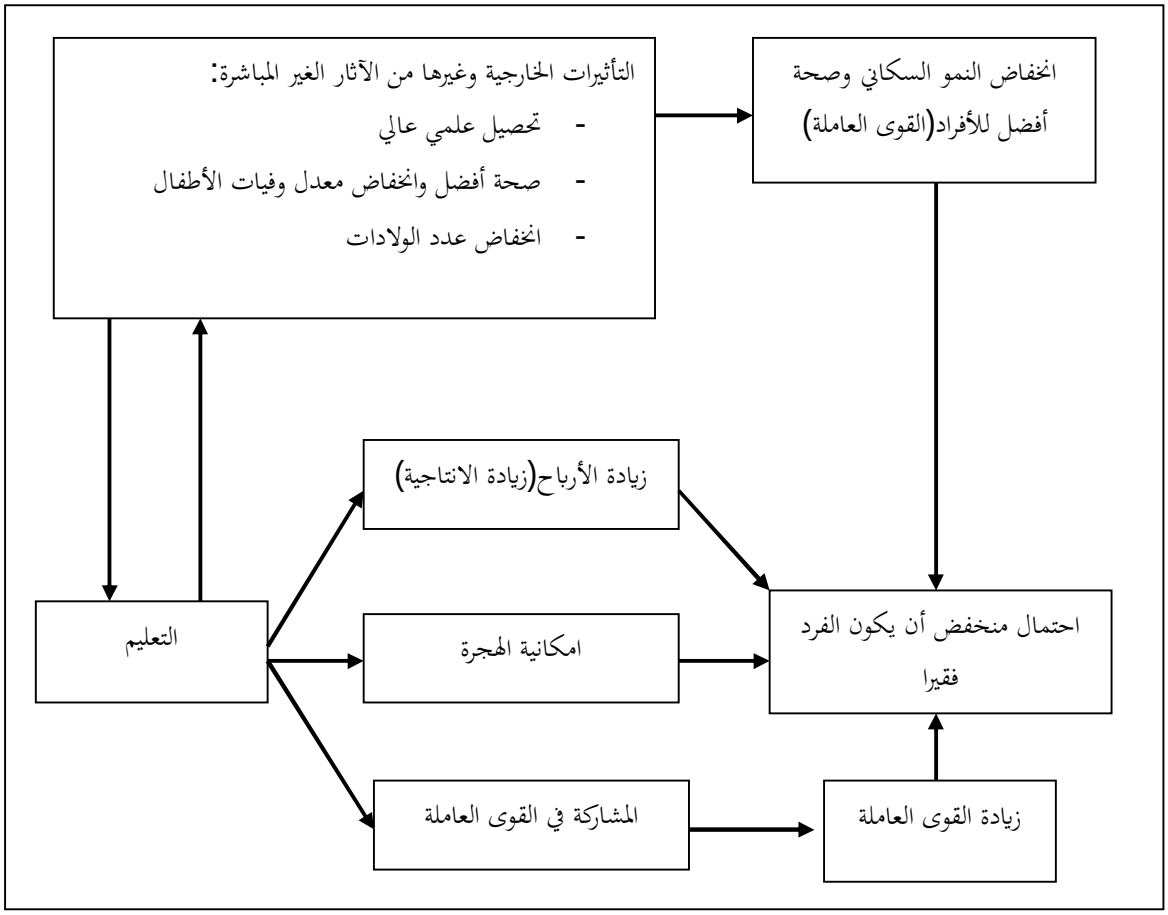

Source : WANKA, Fru Awah, The impact of educational attainment on household poverty in South Africa: a case study of Limpopo Province, Thèse de doctorat, University of the Western Cape, 2014, p.27.

من خلال الشكل السابق، نستنتج أن العلاقة بين التعليم والفقر تتم وفق آليتين:

- ✓ الآلية الأولى(التأثير المباشر): ويتم هذا من خلال زيادة الدخل/أو الأجر والذي يكون طبعا من خلال توفير فرص عمل ووظائف أفضل، أي عندما يكون الشخص متعلما، ستكون قادرا على الحصول على وظيفة جيدة ومربحة تدفع له جيدا، فمن خلال الحصول على التعليم وعمل جيد، سوف يكسب المال الذي سيساعد على إخراج أسرته من الفقر.

كما أن التعليم يقلل الفجوة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، فهو يشجع الأفراد على الهجرة إلى المناطق الحضرية لتعلم المهارات الجديدة ، وبالتالي يعود هذا بالنفع على مجتمعاتهم المحلية[7].

- ✓ الآلية الثانية(التأثير الغير مباشر أو ما يعرف بالتأثيرات الخارجية): من جهة أخرى، يجلب التعليم فوائد اجتماعية من شأنها تحسين وضعية الفقراء مثل: تقليل معدلات الخصوبة، تحسن الرعاية الصحية وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل.

1- تأثير التعليم على الصحة:

يميل الأشخاص الذين قضوا سنوات أكثر في الدراسة إلى التمتع بصحة جيدة وامتلاك سلوكيات صحية أفضل[8]، وعليه فالتعليم حسب تقرير CUTLER and LIERAS-Muney(2010) مهم في زيادة القدرة المعرفية والتي تساهم بدورها وبشكل كبير في التعلم التدريجي للسلوكيات الصحية[9].

2- تأثير التعليم على الخصوبة:

يعتبر التعليم أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر سلبا على الخصوبة ويكون ذلك من خلال ما يلي[10]:

- الرفع من سن الزواج مما يزيد من ميل مشاركة المرأة في سوق العمل.

-تعزيز موقف ايجابي لدى المرأة حول تكوين أسرة صغيرة بحيث ستكون قادرة من خلالها على تعزيز التعليم الجيد لأطفالها والرفع من مستوى معيشتهم.

3. الأدبيات التطبيقية

من بين أهم الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التعليم والفقر، نذكر ما يلي:

1.3 دراسة [11] KHALIL Ahmad, AMMARA Riazi:

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير محددات الفقر في باكستان خلال الفترة من 1974 إلى 2009 وذلك بالاعتماد على منهجية **ARDL** وباستخدام أربعة متغيرات مفسرة تتمثل في كل من: التعليم، النمو الاقتصادي، التضخم والبطالة. خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات، كذلك تبين من خلال تقدير معادلتي المدى الطويل والقصير أن للتعليم تأثير ايجابي ومعنوي على الفقر في باكستان.

2.3 دراسة [12] CHIKELU James CHUKWUBADAN:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة أثر تنمية رأس المال البشري على الحد من الفقر في نيجيريا خلال الفترة الممتدة من 1986 إلى 2012، نتائج التقدير باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS أثبتت أن لكل من المسجلين في التعليم الابتدائي، المسجلين في التعليم العالي ودخل الفرد أثر ايجابي ومعنوي على الفقر، بينما كان للمسجلين في التعليم الثانوي أثر ايجابي ولكن غير معنوي على الفقر في نيجيريا خلال فترة الدراسة.

3.3 دراسة [13] OLATUNJI D Adekaya:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين تنمية رأس المال البشري والحد من الفقر في نيجيريا خلال الفترة من 1995 إلى 2017 باستخدام سببية Granger ونموذج VECM، فكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية طويلة المدى بين الانفاق الحكومي على الصحة ودخل الفرد، بينما تم التوصل إلى وجود علاقة سلبية طويلة المدى بين كل من الانفاق الحكومي على التعليم، معدل وفيات الرضع، متوسط العمر المتوقع ومعدل معرفة القراءة والكتابة على دخل الفرد في نيجيريا، كذلك كشف اختبار السببية لـ Granger عن وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه من كل من متوسط العمر المتوقع ومعدل معرفة القراءة والكتابة إلى دخل الفرد.

4.3 دراسة [14] Zahid Ahmad, TAYYABA Batul:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة الطويلة الأجل بين الفقر ومتغيرات التعليم في باكستان خلال الفترة من 1971-2011 باستخدام كل من منهجية Johansen للتكامل المشترك، اختبار Wald وسببية Granger، فخلصت الدراسة إلى غياب العلاقة الطويلة المدى بين الفقر ومتغيرات التعليم في باكستان، كذلك اختبار السببية لـ Granger كشف عن وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه من متوسط العمر المتوقع للدراسة إلى الإنفاق على التعليم.

4. الجانب التطبيقي:

1.4 النموذج العام للدراسة:

من أجل دراسة أثر التعليم على الفقر في الجزائر، تم استخدام معدل الفقر مقاسا بنصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية كمتغير تابع وهذا اسنادا على عدة دراسات منها: دراسة(عياد ، بلشهب، 2016)، أما بالنسبة

للمتغيرات المستقلة فاعتمدنا على عدد المسجلين في التعليم الابتدائي، عدد المسجلين في التعليم الثانوي وعدد المسجلين في التعليم العالي كمؤشرات للتعليم وهذا استنادا على دراسة(Chikelu James Chukwubudam, 2016).

وعليه يمكن صياغة نموذج الدراسة على النحو التالي:

$$LNPV = f(LNPRIM, LNSEC, LNSUP)\ldots(1)$$

حيث: LNPV: لوغارتم نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية(بالأسعار الثابتة للدولار الأمريكي في عام 2010)، LNPRIM: لوغارتم عدد المسجلين في التعليم الابتدائي، LNSEC: لوغارتم عدد المسجلين في التعليم الثانوي، LNSUP: لوغارتم عدد المسجلين في التعليم العالي.

أما عن مصادر متغيرات الدراسة، فيمكن إدراجها في الجدول الموالي:

الجدول رقم(01): مصادر متغيرات الدراسة

السلسلة	المصدر	المدة
PV	البنك العالمي	2016-1980
PRIM	الديوان الوطني للاحصائيات ONS	2016-1980
SEC	الديوان الوطني للاحصائيات ONS	2016-1980
SUP	الديوان الوطني للاحصائيات ONS	2016-1980

المصدر: من إعداد الباحثة.

2.4 التعريف بالمنهجية المستخدمة في الدراسة:

من أجل دراسة العلاقة الطويلة والقصيرة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، سوف نطبق تقنية ARDL للتكامل المشترك التي وضعها كل من Pesaran and al(2001)، ودمج فيها نماذج الانحدار الذاتي Autoregressive models ونماذج فترات الابطاء الموزعة Distributed lag models، وعليه في هذه المنهجية تكون السلسلة الزمنية دالة في ابطاء قيمتها، وقيم المتغيرات التفسيرية الحالية وابطائها بفترة واحدة أو أكثر[15].

تتميز هذه الطريقة مقارنة بأساليب التكامل المشترك السابقة مثل طريقة Engel-granger وطريقة Johansen بما يلي[16]:

- تقنية ARDL لا تحتاج أن تكون فيها كل المتغيرات قيد الدراسة متكاملة من نفس الدرجة، فيمكن تطبيقها عندما تكون كل المتغيرات متكاملة من الدرجة الأولى أو متكاملة من الدرجة صفر، أو يكون هناك مزيج من المتغيرات المتكاملة من الدرجة الأولى والدرجة صفر.
- اختبار ARDL أكثر كفاءة نسبيا في حالة العينات الصغيرة أو المحدودة.
- تسمح تقنية ARDL بالحصول على مقدرات غير متحيزة في النموذج طويل المدى.

➢ خطوات تطبيق منهجية ARDL:

يمكن توضيح خطوات منهجية ARDL من خلال المخطط التالي:

الشكل رقم(02): خطوات تطبيق منهجية ARDL

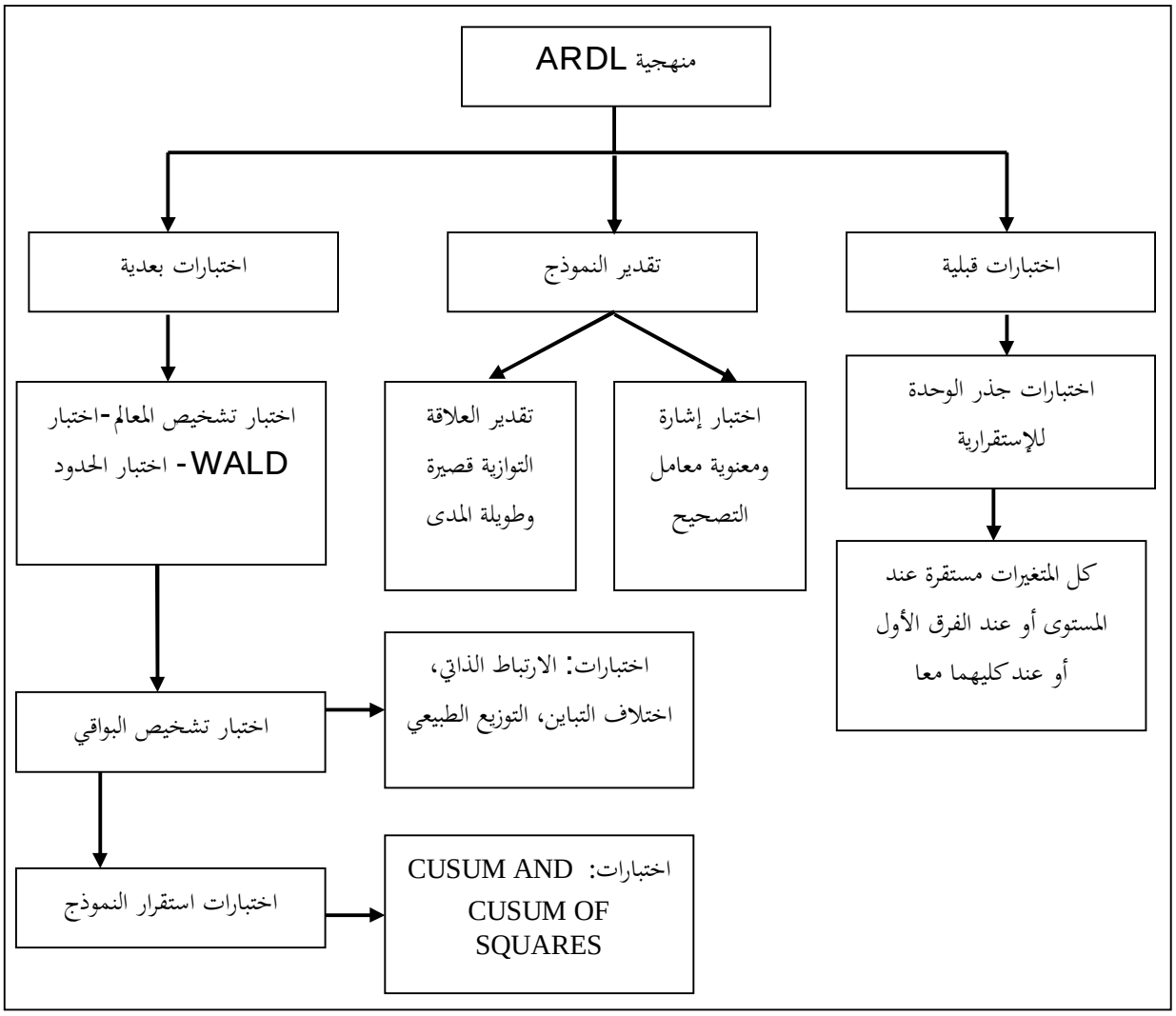

المصدر: عبد العزيز نعوم، محددات النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى الطويل للفترة ما بين(1970-2013)، مجلة الباحث، العدد 17، 2017، ص.232.

3.4 عرض النتائج وفق منهجية ARDL

✓ دراسة استقرارية متغيرات الدراسة:

لتحديد درجة تكامل المتغيرات، سيتم استخدام اختباريADF، PPلجذر الوحدة، وفي هذا الصدد وبعد استخراج عدد التأخرات بناءا على أصغر قيمة يأخذ بها كل من معامل Akaike ومعامل Schwarz، كانت نتائج هذين الاختبارين على النحو التالي:

الجدول رقم(02): نتائج اختبار جذر الوحدة لـ ADF وPP

المتغيرات	المستوى والفروق الأولى	اختبار ADF			اختبار PP		
		مع حد ثابت واتجاه عام	مع حد ثابت	بدون حد ثابت واتجاه عام	مع حد ثابت واتجاه عام	مع حد ثابت	بدون حد ثابت واتجاه عام
LNPV	المستوى	-0.19	-1.72	0.74	-0.45	-0.64	0.49
DLNPV	الفرق الأول	-5.38	-4.44	-4.48	-5.37	-4.64	-4.67
LNPRIM	المستوى	-1.84	-1.92	0.71	-1.75	-1.91	0.75
DLNPRIM	الفرق الأول	-3.67	-3.65	-3.60	-3.77	-3.72	-3.66
LNSEC	المستوى	-2.34	-2.93	1.22	-2.47	-4.73	2.41
DLNSEC	الفرق الأول	-3.83	-3.16	-2.90	-3.83	-3.16	-2.90
LNSUP	المستوى	-2.12	-2.26	3.10	-1.54	-2.07	6.69
DLNSUP	الفرق الأول	-4.47	-4.09	-2.00	-4.40	-4.05	-1.73
القيم الحرجة							
1%		-4.23	-3.64	-2.63	-4.23	-3.63	-2.63
5%		-3.54	-2.95	-1.95	-3.54	-2.95	-1.95
10%		-3.20	-2.61	-1.61	-3.20	-2.61	-1.61

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه، بينت نتائج اختباري جذر الوحدة أن كل من السلاسل: LNPV، LNPRIM، LNSEC و LNSUPمتكاملة من الدرجة الأولى، وبالتالي وبعد التأكد من غياب متغيرات متكاملة من الرتبة I(2)، يمكن أن نشرع الآن في اجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود.

✓ تقدير نموذج ARDL:

بعد تحديد درجة تكامل السلاسل الزمنية يجب تقدير النموذج الأمثل، ولقد تم استخدام مؤشر Akaike من أجل تحديد أفضل نموذج من خلال النماذج الممكنة، والشكل التالي يوضح نتائج التقدير، وكذا معاملات Akaike للنماذج الممكنة:

الشكل رقم(03): اختيار النموذج الأمثل

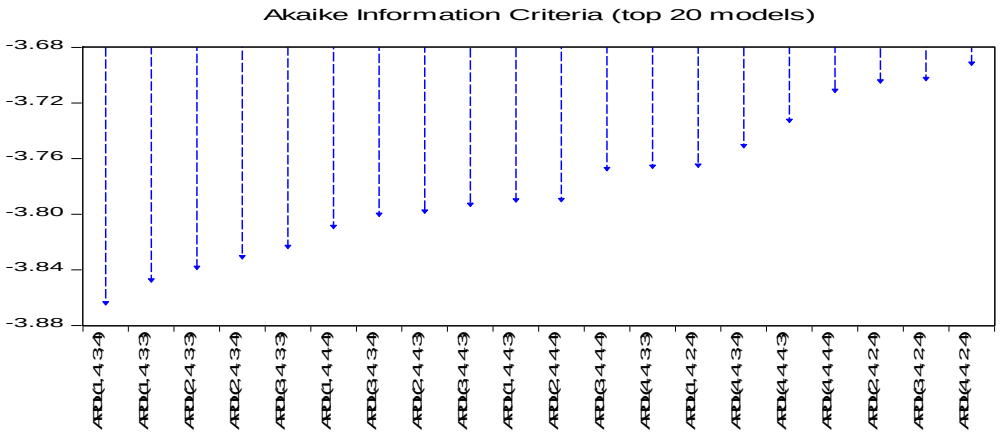

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على Eviews10

وعليه ومن خلال الشكل أعلاه، فإن النموذج الأفضل الذي يدني قيمة Akaike هو النموذج ARDL(1,4,3,4) بمعنى فجوة واحدة لمعدل الفقر، أربعة فجوات لعدد المسجلين في التعليم الابتدائي، ثلاثة فجوات لعدد المسجلين في التعليم الثانوي وأربعة فجوات لعدد المسجلين في التعليم العالي.

✓ اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

بعد مقارنة القيمة المحسوبة لاحصائية F مع القيم الجدولية المناظرة والمحسوبة من قبل Pesaran et al(2001) عند K=3 في الجدول الموالي، نجد أن القيمة المحسوبة لـ F(7.08)أكبر من قيم الحد الأعلى الجدولية عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10%، وهذا ما يثبت رفض الفرضية العديمة والتي تنص على عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات، وعليه توجد علاقة طويلة المدى بين المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسة.

الجدول رقم(03): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات

F-statistic		شكل الدالة		المتغير التابع	
7.084278***		F(LNPRIM, LNSEC, LNSUP)		LNPV	
القيم الحرجة					
10%		5%		1%	
LB	UB	LB	UB	LB	UB
2.37	3.2	2.79	3.67	3.65	4.66

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على Eviews10

***: تدل على المعنوية عند 1%

LB، UB: تدل على الحد الأدنى والحد الأعلى على التوالي

✓ تقدير العلاقة في الأجل الطويل:

يمكننا تقدير معادلة الأجل الطويل كالآتي(أنظر الملحق رقم(02)):

$$LNPV = 21.45 - 0.70\,LNPRIM - 0.66\,LNSEC + 0.41\,LNSUP + \varepsilon_t$$
$$(10.1720) \quad (-3.2838)\ (-3.5065) \quad (4.4106)$$

من خلال المعادلة أعلاه، يتضح أن:

- معلمتي كل من عدد المسجلين في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي سالبتين ومعنويتين عند مستوى دلالة 1%.
- معلمة عدد المسجلين في التعليم العالي موجبة ومعنوية عند مستوى دلالة 1%.

✓ **تقدير نموذج تصحيح الخطأ:**

فيما يخص حد تصحيح الخطأ ECT فقد ظهرت اشارته سالبة ومعنوية عند مستوى دلالة 1% مما يؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة المدى، أما فيما يخص قيمته(-0.60)، فيمكن القول أنه في كل فترة سنة تصحح 60% من آثار الصدمة على النموذج.

✓ اختبار استقرارية النموذج(Stability test):

للتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية ومدى استقرار وانسجام معلمات طويلة الأمد مع معلمات قصيرة الأمد لابد من استخدام أحد الاختبارات المناسبة كالمجموع التراكمي للبواقي المعاودة(CUSUM) وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة،(CUSUMSQ)، فمن خلال الملحقين رقم(04) ورقم(05) يتضح لنا أن المجموع التراكمي للبواقي المعاودة يقع داخل المنطقة الحرجة، مشيرا بذلك إلى استقرار في النموذج عند مستوى معنوية 5%، نفس الشيء نلاحظه من خلال المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة، وعليه نستنتج أن النموذج خال من أي تغيرات هيكلية.

✓ **الاختبارات التشخيصية:**

للتأكد من جودة النموذج المستخدم في التحليل وخلوه من المشاكل القياسية، لابد من استخدام عدة اختبارات كما هو مبين في الملاحق رقم(06)،(07) و(08)، إذ يتضح أن كل الاحتمالات هي أكبر من 5%، أي أن النموذج قد تجاوز كل احصائيات فحص البواقي مثل التوزيع الطبيعي للبواقي، عدم وجود مشكلة عدم ثبات التباين بالإضافة إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء، وعليه هذا يشير إلى أن النموذج سليم احصائيا ويمكن الاعتماد عليه في تفسير النتائج.

5. تفسير النتائج:

- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين كل من عدد المسجلين في التعليم الابتدائي وعدد المسجلين في التعليم الثانوي ونصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية في الأجل الطويل وهذا يعني أن زيادة عدد المسجلين في كلا الطورين بوحدة واحدة سوف تؤدي إلى انخفاض نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية(أو بالأحرى ارتفاع معدل الفقر) بـ 0.70 وحدة و0.66 وحدة على التوالي وهذا ما لا يتطابق مع النظرية الاقتصادية، إذ يمكن تفسير ذلك كون هذه الفئة تعتبر غير مؤهلة كما أنها تفتقر إلى المهارات اللازمة وبالتالي صعوبة حصولها على فرص عمل.

- بينت نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ايجابية بين عدد المسجلين في التعليم العالي ونصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية في المدى الطويل بمعنى زيادة عدد المسجلين في التعليم العالي بوحدة واحدة سوف تؤدي إلى ارتفاع نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي أو انخفاض معدل الفقر بـ0.41 وحدة مما يؤكد على أن الأشخاص الأكثر تعليما هم الفئة الأكثر مشاركة في سوق العمل وبالتالي يحصلون على وظائف مربحة.

6. خاتمة:

نستنتج من خلال ما سبق أن التعليم يعتبر من أهم الآليات الواقية من الفقر والعوز، باعتباره المسؤول الأول عن بناء القدرات البشرية، فالتعليم الجيد والمنسجم مع متطلبات سوق العمل يمكن الانسان من الحصول على فرص عمل مناسبة تدر عليه دخلا يمكنه من اشباع الكثير من حاجاته الغذائية، الصحية والثقافية، وعليه ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية دراسة تأثير التعليم على الفقر في الجزائر خلال الفترة من 1980-2016 باستخدام منهجية ARDL بغرض الاجابة على الاشكالية المطروحة سابقا، والتي توصلنا من خلالها إلى ما يلي:

- أثبت اختبار منهج الحدود وجود علاقة طويلة المدى بين متغيرات الدراسة.
- أظهر تقدير معادلة المدى الطويل أن للتعليم الابتدائي والثانوي أثر سلبي ومعنوي على نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية أي أن ارتفاع عدد المسجلين في كلا الطورين يؤدي إلى ارتفاع معدل الفقر في الجزائر.
- أظهر تقدير معادلة المدى الطويل أيضا أن لتطور عدد المسجلين في التعليم العالي أثر ايجابي ومعنوي على نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية، أي أن ارتفاع عدد المسجلين في التعليم العالي يؤدي إلى انخفاض معدل الفقر في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية الموضوعة سابقا.

وعلى ضوء هذه النتائج، يمكن صياغة بعض التوصيات التالية:

- ضرورة زيادة المخصصات المالية الموجهة للإنفاق على التعليم العالي بغرض زيادة عدد أعضاء الهيئة التدريسية وتوفير الهياكل القاعدية التي توفر للطالب تكوين جيد.
- ضرورة التنسيق بين الجامعات الجزائرية والمؤسسات الاقتصادية ليساير الجانب الأكاديمي الجانب المهني للطلبة.

7. الهوامش والإحالات:

[1] عياد هشام، بن لشهب حمزة، **أثر النمو الاقتصادي وعدم المساواة على معدلات الفقر-دراسة حالة الجزائر للفترة 1970-2013**، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 06، سبتمبر 2016، ص.127.

[2] عياد هشام، **أثر النمو الاقتصادي على الفقر في وجود اللامساواة الاقتصادية في الجزائر والدول النامية خلال الفترة 1970-2013**، أطروحة دكتوراه في ع/الاقتصادية، تخصص: اقتصاد كمي، جامعة تلمسان، 2017/2016، ص.03.

[3] D Adekoya, Olatunji**, Impact of Human Capital Development on Poverty Alleviation in Nigeria**, International Journal of Economics & Management Sciences, volume 07, Issue 4, 2018, p.02.

[4] الوالي فاطمة، بن شلاط مصطفى، **طبيعة العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي والفقر في الجزائر**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، 2017، ص.23.

[5] صادق علي طعان، **الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقاربة اقتصادية**، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2010، ص.33.

[6] WANKA, Fru Awah, ***The impact of educational attainment on household poverty in South Africa: a case study of Limpopo Province,*** Thèse de doctorat. University of the Western Cape, 2014, p.27.

[7] WANKA, Fru Awah, ***The impact of educational attainment on household poverty in South Africa: a case study of Limpopo Province,*** op-cit, p.07.

[8]. FEINSTEIN, Leon, SABATES, Ricardo, ANDERSON, Tashweka M., *et alm* **What are the effects of education on health**m In : *Proceedings of the Copenhagen Symposium" Measuring the Effects of Education on Health and Civic Engagement*. 2006, p.173.

[9] Emily ZIMMERMAN and Steven H.Woolf**, Understanding the relationship between education and health**, Institute of medicine of the national academes, 2014, p.05.

[10] HARVINDER Kaur, **Impact of income and education on fertility**, The journal of family welfare, Vol:46, No:01, 2000, p.73.

[11] KHALIL Ahmad, AMMARA Riaz, **an econometric model of poverty in Pakistan: ARDL approach to co-integration**, Asian journal of business and management sciences, Vol:1, No:03, 2012.

[12] James CHUKWUBUDOM Chikelu, **Impact of human capital development on poverty reduction in Nigeria,** 2016.

[13] OLATUNJI Adekaya, **Impact of human capital development on poverty alleviation in Nigeria**, Op-cit.

[14] AHMAD, Zahid et BATUL, Tayyaba, **Relationship among Poverty, Education Expenditure, and Education Status: Empirical Evidence from Pakistan**, In : Proceedings of the World Congress on Engineering, 2013,p. 3-5.

[15] خالد مُحَمَّد السواعي، **أثر تحرير التجارة والتطور المالي على النمو الاقتصادي: دراسة حالة الأردن**، المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، 2015، ص.20.

[16] رعاد علي، بلوكاريف نادية، **الاستثمار الأجنبي المباشر، الانفتاح التجاري والنمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية**، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 15، 2016، ص.344.

8. الملاحق:

الملحق رقم(01): نتائج تقدير نموذج ARDL(1,4,3,4)

Dependent Variable: LNPV
Method: ARDL
Date: 04/10/19 Time: 17:48
Sample (adjusted): 1984 2016
Included observations: 33 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LNPRIM LNSEC LNSUP
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 500
Selected Model: ARDL(1, 4, 3, 4)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LNPV(-1)	0.398444	0.150844	2.641428	0.0171
LNPRIM	-0.093399	0.187113	-0.499160	0.6241
LNPRIM(-1)	-0.193845	0.259469	-0.747081	0.4652
LNPRIM(-2)	0.525422	0.275941	1.904113	0.0740
LNPRIM(-3)	0.132824	0.307095	0.432517	0.6708
LNPRIM(-4)	-0.790222	0.256186	-3.084558	0.0067
LNSEC	-0.430194	0.132534	-3.245906	0.0048
LNSEC(-1)	0.353706	0.181330	1.950624	0.0678
LNSEC(-2)	-0.058833	0.198942	-0.295728	0.7710
LNSEC(-3)	-0.264738	0.154361	-1.715053	0.1045
LNSUP	-0.038420	0.139585	-0.275244	0.7864
LNSUP(-1)	0.274912	0.245073	1.121758	0.2776
LNSUP(-2)	-0.339235	0.240062	-1.413118	0.1757
LNSUP(-3)	0.510285	0.205855	2.478861	0.0240
LNSUP(-4)	-0.154983	0.132806	-1.166985	0.2593
C	12.90678	3.819261	3.379392	0.0036

R-squared	0.983600	Mean dependent var	7.196155
Adjusted R-squared	0.969129	S.D. dependent var	0.171160
S.E. of regression	0.030073	Akaike info criterion	-3.863970
Sum squared resid	0.015375	Schwarz criterion	-3.138391
Log likelihood	79.75551	Hannan-Quinn criter.	-3.619835
F-statistic	67.97131	Durbin-Watson stat	2.350821
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EVIEWS10

الملحق رقم(02): نتائج تقدير معادلة الأجل الطويل

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNPRIM	-0.696892	0.212219	-3.283841	0.0044
LNSEC	-0.665039	0.189656	-3.506563	0.0027
LNSUP	0.419844	0.095190	4.410577	0.0004
C	21.45566	2.109293	10.17197	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews10

الملحق رقم(03): نتائج تقدير معادلة تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LNPRIM)	-0.093399	0.153529	-0.608346	0.5510
D(LNPRIM(-1))	0.131976	0.171724	0.768533	0.4527
D(LNPRIM(-2))	0.657398	0.179913	3.653986	0.0020
D(LNPRIM(-3))	0.790222	0.217931	3.626024	0.0021
D(LNSEC)	-0.430194	0.096810	-4.443713	0.0004
D(LNSEC(-1))	0.323570	0.104590	3.093713	0.0066
D(LNSEC(-2))	0.264738	0.130118	2.034596	0.0578
D(LNSUP)	-0.038420	0.103367	-0.371683	0.7147
D(LNSUP(-1))	-0.016067	0.118069	-0.136081	0.8934
D(LNSUP(-2))	-0.355303	0.117321	-3.028475	0.0076
D(LNSUP(-3))	0.154983	0.102388	1.513686	0.1485
CointEq(-1)*	-0.601556	0.090941	-6.614819	0.0000

R-squared	0.777220	Mean dependent var	0.003904
Adjusted R-squared	0.660526	S.D. dependent var	0.046440
S.E. of regression	0.027058	Akaike info criterion	-4.106394
Sum squared resid	0.015375	Schwarz criterion	-3.562210
Log likelihood	79.75551	Hannan-Quinn criter.	-3.923293
Durbin-Watson stat	2.350821		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews10

الملحق رقم(04):اختبار المجموع التراكمي للبواقي CUSUM

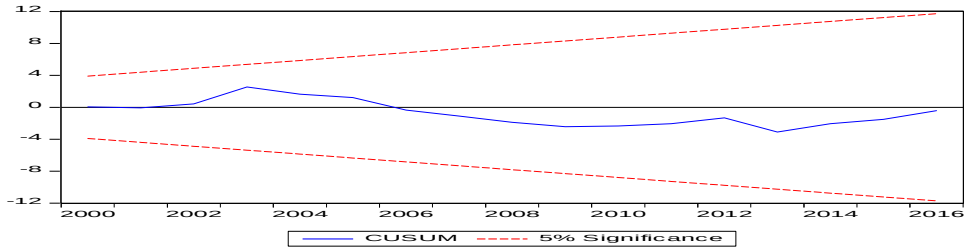

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews10

الملحق رقم(05): اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUMSQ

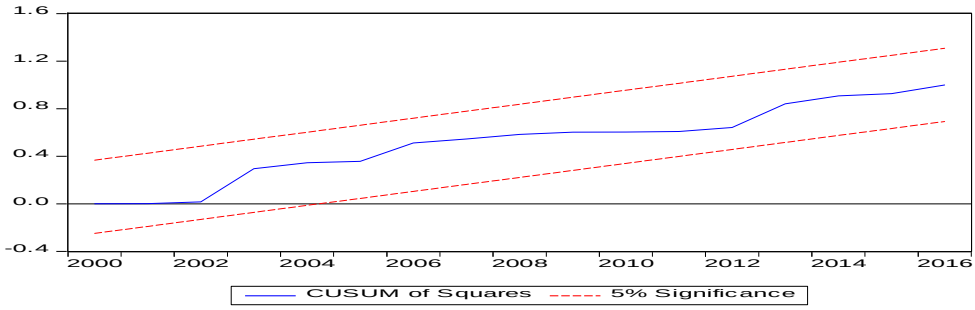

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews10

الملحق رقم(06): نتائج اختبار LM

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.570766	Prob. F(15,17)	0.1845
Obs*R-squared	19.16914	Prob. Chi-Square(15)	0.2062
Scaled explained SS	6.908447	Prob. Chi-Square(15)	0.9601

الملحق رقم(07): نتائج اختبار عدم ثبات التجانس

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.764251	Prob. F(2,15)	0.4830
Obs*R-squared	3.051733	Prob. Chi-Square(2)	0.2174

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على Eviews10

الملحق رقم(08): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

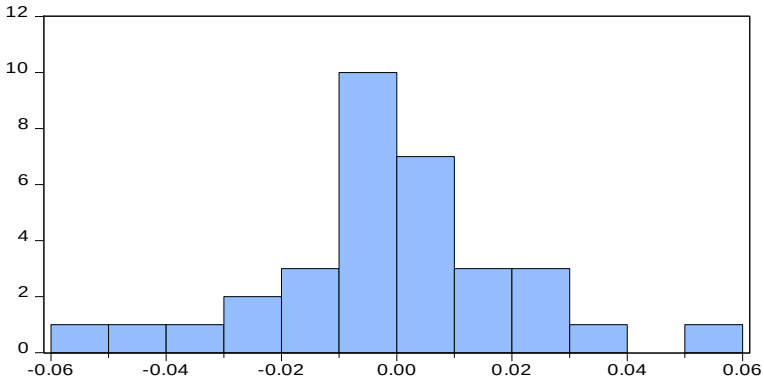

Series: Residuals
Sample 1984 2016
Observations 33

Mean	-9.69e-16
Median	-0.002416
Maximum	0.054991
Minimum	-0.053944
Std. Dev.	0.021919
Skewness	-0.039667
Kurtosis	3.716050
Jarque-Bera	0.713654
Probability	0.699893

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على Eviews10